رئيس الجمهورية: إيران انتصرت وألحقت بالعدو الصهيوني هزيمة منكرة

غزة الاحتلال يعترف بمصرع وإصابة 19 من جنوده بكمين

وفاة امرأة في عدن بسبب انقطاع الكهرباء

21 لاعمى
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأربعاء 25 حزيران/يونيو 2025
29 ذو الحجة 1446هـ - العدد (1640)

إيران الثورة
تردع واشنطن وكيانها المدلل

أتى نصر الله

طهران أمس

النجم المصري علاء عنتر
حوار الرياضي

9 أعوام شرف حجر
بانتظار حل ناجز

اتفاق مفاجئ لوقف النار بين إيـــران و«إسرائيل» بعد ضربة «العيديد»

طهران تنهي جولة المواجهة بضربة قاضية في الـــدقائق الأخيرة و«تل أبيب» تتجرع مرارة الهزيمة

الشعب الإيراني يحتفل بالنصر ويجـــدد الولاء للقيادة والدعم المطلق للجيش

عادل بشر

خلافاً لما كان قد تعهد به رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في تصريحات متفرقة بأن العدوان الذي بدأته «إسرائيل» على الجمهورية الإسلامية فجر الـ13 من حزيران/ يونيو الجاري، لن يتوقف إلا بتحقيق أهدافه وعلى رأسها إسقاط النظام في طهران، وتدمير البرنامج النووي الإيراني، والقضاء على القدرات الصاروخية، إلا أن نشوته الزائفة لم تدم أكثر من 11 يوماً تعرض فيها الكيان لضربات قاسية بصواريخ ومسيّرات «الوعد الصادق 3» فضحت هشاشته وأجبرته على التوسل لدى داعمه الأمريكي ترامب للبحث عن مخرج يحفظ له ما تبقى من ماء وجهه.

ومع دخول العدوان الصهيوني على إيران، أمس، يومه الـ12، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوصل إلى اتفاق مفاجئ لوقف النار بين الجمهورية الإسلامية وكيان الاحتلال، بوساطة قطرية.

وجاء هذا الإعلان بعد ساعات قليلة من الاستهداف الإيراني لقاعدة «العيديد» الجوية الأمريكية في قطر، رداً على التدخل العسكري الأمريكي المباشر، والمتمثل باستهداف 3 منشآت نووية سلمية إيرانية، وما حملته الضربة الصاروخية على «العيديد» من رسائل انطلاقا من مبدأ «المعاملة بالمثل».

وكشف رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، عن لجوء ترامب إلى قطر لإقناع إيران بوقف إطلاق النار.

وقال آل ثاني في مؤتمر صحفي، أمس، بالدوحة إن ترامب أجرى اتصالاً مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، طالبا منه التدخل لإقناع إيران بالموافقة على المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار الذي أبدت «إسرائيل» استعدادها لقبوله.

وكانت وكالة «رويترز»، قد نقلت عن مصدر مطلع، أن ترامب أبلغ أمير قطر بأن «إسرائيل» وافقت على وقف إطلاق النار، وطلب مساعدة قطرية لإقناع إيران بالموافقة أيضاً.

وقال الإعلام العبري إنّ الرغبة في وقف إطلاق النار طُرحت خلال محادثة جمعت ترامب ونائبه جي دي فانس مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، عندما تحدث الثلاثة عن الهجوم الإيراني على القاعدة الأمريكية في قطر.

وكشفت «القناة 12» العبرية، أن وزير الشؤون الاستراتيجية في كيان الاحتلال رون ديرمر، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي، أمس الأول الاثنين، أن «إسرائيل» تريد وقف إطلاق النار.

ودخل وقف إطلاق النار بين إيران والاحتلال حيز التنفيذ، أمس عند الساعة السابعة صباحاً، بتوقيت القدس المحتلة، ومن أطلق الطلقة الأخيرة كان إيران التي –وفقا لمراقبين– فرضت معادلة ردع جديدة، ألحقت بالاحتلال خسائر فادحة ومنعته من تحقيق أهدافه.

وبعد ساعات قليلة من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، أقدم الكيان على خرق الاتفاق، بشنّ غارة جوية على منطقة مفتوحة في «بابل سَر» قرب العاصمة الإيرانية طهران. وأقرّت هيئة الإذاعة الصهيونية بأنّ ما وصفته بـ«هجوم رمزي» استهدف رادارًا تابعًا للجيش الإيراني.. زاعمة أن هذا الاستهداف يأتي بعد رصد صاروخين وصلا إلى حيفا المحتلة بعد دخول الهدنة حيز التنفيذ، وهو ما نفته إيران، مؤكدة أنها لم تنفذ أية هجمات بعد السابعة صباح أمس.

آثار الدمار في بئر السبع - أمس

يد على الزناد

في غضون ذلك، أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أن إيران حققت نصراً، وأجبرت «الأعداء على طلب وقف إطلاق النار».

وقال المجلس، في بيان له أمس «بوعي شعبنا وصمود قواتنا وقيادتنا الحكيمة انتصرنا»، مؤكداً أن القوات المسلحة «يدها على الزناد، ولا تثق بكلام الأعداء، وهي مستعدة للرد الحاسم في حال أي اعتداء».

وشدد على أن «يقظة المقاومة والقدرة على تحديد اللحظة المناسبة وتضامن الشعب الإيراني ووحدته هزم الاستراتيجية الرئيسية للعدو».

في السياق أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن إيران خططت لعدم حدوث أي توقف في مسار الصناعة النووية، واتخذت التدابير اللازمة.

وأضاف: «نحن الآن في طور تقييم الأضرار، ولدينا خطط استباقية للنهوض مجدداً، ونحن عازمون على عدم السماح بأي توقف في مسار الصناعة النووية».

طهران تحتفل بالنصر وتبدأ تقييم الأضرار

وخرج آلاف المواطنين الإيرانيين، مساء أمس، إلى الساحات وسط العاصمة طهران، في تجمع شعبي حاشد عبّروا من خلاله عن دعمهم المطلق للقوات المسلحة الإيرانية، وتأكيدهم على الوقوف صفًا واحدًا في وجه أي عدوان أو تهديد خارجي يستهدف سيادة الجمهورية الإسلامية وأمنها.

ورفع المشاركون الأعلام الإيرانية ولافتات تمجّد الجيش والحرس الثوري، مرددين هتافات تؤكد على التمسك بخيار المقاومة والدفاع عن الوطن، في مشهد عكس حالة الالتفاف الشعبي حول القيادة والخيارات السيادية للبلاد، عقب الاعتداءات الأخيرة التي طالت أراضي الجمهورية الإسلامية.

في السياق أعلن التلفزيون الإيراني أن الحكومة بدأت إعداد الخطط الأولية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، إن «الهجمات الإسرائيلية استهدفت مناطق سكنية، ومراكز علمية، ومعاهد بحوث، ومنشآت صحية ومدنية»، مؤكدة أن «الحكومة تواجه مهمة كبرى لإعادة الإعمار، وستبدأ فوراً بتقييم الأضرار».

من جهتها ذكرت وزارة الصحة الإيرانية أن حصيلة العدوان الصهيوني منذ 13 حزيران/ يونيو الجاري بلغت 606 شهداء و 5 آلاف و332 إصابة.

الضربة القاضية والأخيرة

على الصعيد الميداني، وقبل دقائق قليلة من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وجهت إيران الضربة الصاروخية الأخيرة إلى الاحتلال، والتي تشبه إلى حد كبير الضربة القاضية.

وأعلن حرس الثورة الإسلامية في إيران، صباح أمس، أنّ الموجة الثانية والعشرين من عملية «الوعد الصادق 3» شكّلت درساً تاريخياً ومعنوياً للعدو «الإسرائيلي».

وأكد البيان أنّ القوات الإيرانية أطلقت 14 صاروخاً استهدفت مواقع عسكرية «إسرائيلية» حسّاسة، في ما وصفه حرس الثورة بـ«اللحظات الأخيرة» قبل دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، والذي فرض على العدو الصهيوني بفضل صمود الشعب الإيراني.

وأضاف البيان أنّ «الكيان الإسرائيلي توسّل عاجزاً لشركائه الأمريكيين لوقف إطلاق النار»، متابعاً أنّ «طهران لقّنت الكيان درساً تاريخياً لن ينساه».

وأكد الحرس الثوري أن القوات المسلحة الإيرانية هي من فرضت إرادتها على العدو.. مشدداً بأن «القوات المسلحة الإيرانية ستواصل رصد تحرّكات العدو بدقّة وحذر».

وإثر ذلك دوت صفارات الإنذار من شمال فلسطين المحتلة إلى الجنوب، وتحدثت الجبهة الداخلية لدى الاحتلال عن رصد إطلاق صواريخ تجاه مناطق عدة في الأراضي المحتلة ضمن 6 دفعات من الصواريخ، حققت بعضها إصابات مباشرة.

وبدت مدينة بئر السبع المحتلة كمنطقة منكوبة، وأشبه بمنطقة ضربها زلزال، حيث ذكرت وسائل إعلام عبرية ان صاروخا واحدا دمر 7 مبان في بئر السبع.

وقدّر جيش الاحتلال أن الرأس المتفجر للصاروخ يتراوح وزنه بين 300 و500 كيلوغرام، مشيراً إلى أن الصاروخ أوقع أكثر من 36 قتيلاً وجريحاً بين المستوطنين.

وتحدثت وسائل إعلام عبرية عن سقوط 11 قتيلاً بينهم 4 قضوا في طابق محصّن من أحد المباني المستهدفة، القريبة من مركز قيادة عسكري لجيش الاحتلال في بئر السبع، فيما بلغ عدد الجرحى 25 جريحاً.

كما لحقت أضرار جسيمة بالسيارات القريبة من الموقع، وغالبيتها تعود لجنود يخدمون في تلك المواقع، وقد تضررت بالكامل.

وإجمالاً أفادت «نجمة داود الحمراء»، بأن طواقمها تعاملت مع 28 قتيلاً و1319 مصابا بينهم 17 بحالة خطيرة و29 بحالة متوسطة وذلك خلال العدوان الصهيوني على إيران منذ 13 حزيران/ يونيو الجاري.

مرارة الهزيمة

وساد الشعور بالمرارة في الأوساط الصهيونية نتيجة المشهد الختامي للعدوان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أظهر طهران أكثر تصميمًا على التمسك بحقوقها، واستعدادًا أعلى لردع كيان الاحتلال ومنعه من تحقيق أهدافه العدوانية.

في هذا الصدد أكد وزير الأمن «الإسرائيلي» السابق، أفيغدور ليبرمان، أن «خاتمة الحرب على إيران نشاز، ومُرّة على إسرائيل».

وقال ليبرمان: «بدلا من فرض استسلام غير مشروط على إيران، يدخل العالم في مفاوضات صعبة ومضنية».

من جهته، أقر اللواء في الاحتياط «الإسرائيلي» يوم توف ساميا بأن إيران هي التي تحكمت وحددت توقيت وقف إطلاق النار مع «إسرائيل».

وشكّك توف ساميا في تدمير البرنامج النووي الإيراني، قائلاً: «لا يقين بأن البرنامج النووي الإيراني قد تم تدميره فعلاً».

وانتقد وقف إطلاق النار مع إيران، وقال: «اشترينا بضع سنوات من الهدوء بسعر باهظ وبندبة لأجيال».

كذلك، أقر عضو «الكنيست» عن حزب الليكود عميت هاليفي بأن النظام في إيران باق، ولايزال يمتلك صواريخ وقدرة على إطلاق النار على «إسرائيل».

واعترفت صحيفة «معاريف» العبرية بأن «إيران خرجت من الحرب أقوى».

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

سلامٌ عليهم

قرأت مؤخراً ما يزيد عن عشرين كتاباً، وجميعها ما هي إلا نزر يسير من سلسلة كبيرة من الكتب والمؤلفات التي تحكي جميع تفاصيل معركة الدفاع المقدس التي امتدت لثمانية أعوام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقيمة تلك الكتب تعود إلى طبيعة المحتوى الذي يقوم على نقل وقائع تلك المرحلة بجميع تفاصيلها، بأساليب فنية، وبأحاسيس مرهفة لا تقف بك عند معرفة ذلك الواقع وتكوين تصور لديك عنه، بل تنقلك مباشرةً إلى تلك الحقبة الزمنية لتجد نفسك وقد أصبحت وجهاً لوجه مع من صنعوا تلك الملاحم، وصرت واحداً منهم، تعيش معاناتهم. وما إن تنتهي من كتاب إلا وتجد ما يدفعك بقوة لقراءة الكتاب الآخر الذي يشكل عنوانه عامل جذب لا تملك أمامه إلا الاندماج بغرض السفر في رحلة تأخذك إلى ما وراء المادي وتحلق بك في رحاب المطلق، بالإضافة إلى أنها تريك صورة من صور الجنة على الأرض، إذ تجد نفسك وقد أصبحت واحداً من فرقة الأخيار، أو فرداً ضمن ملحمة الثلاثة والعشرين فتى، أو شاهداً على حفلة الخضاب بالدم كمقدمة لبدء مراسم عرس الشهادة، أو جزءاً لا يتجزأ من صاحب كتاب القدم التي كانت هناك.

لم تكتف قيادة الجمهورية الإسلامية حينها بتوثيق تلك الملاحم بالصوت والصورة، بل اختارت مع كل فصيل من المجاهدين شخصاً عنده شغف بالكتابة إلى جانب امتلاكه للموهبة الأدبية والحس الفني المرهف، ما يجعله حاضراً لتسجيل جميع ما تقع عليه عينه من مشاهد وتدوين جميع ما يمر به الفصيل من أحداث ومعاناة وما يعيشه في اليوم والليلة على كل المستويات سواءً على المستوى الفردي أم الجماعي.

وهكذا أدركت الجمهورية الإسلامية أن الإذاعات والقنوات والندوات والمحاضرات لا تكفي وحدها من أجل تعميم ثقافة الجهاد وتعزيز الوعي بقيمة الثورة وعظمة الشهادة، فتلك الوسائل هي من أجل تثقيف عامة الناس، أما إذا أردنا العمل على كسب قناعة المثقف وتغيير تصوره المغلوط تجاه القضايا والأحداث والمفاهيم والقيم والمبادئ التي يقف على الضد منها فلا بد من التوجه إلى تشجيع الدراسات والأبحاث التي تؤرخ للمرحلة وتدرسها من جميع جوانبها، من خلال إنشاء مؤسسات ومراكز علمية وبحثية تكون متخصصة كلياً بمعركتنا العادلة وموقفنا الحق، وبهذا فقط نستطيع تثقيف العامي وإقناع المثقف الذي يحتاج بلا شك في عملية الوصول إليه إلى اعتماد الطرق العلمية ذات الطابع المنهجي الذي يخاطب الفكر والوجدان بأكثر من أسلوب.

والحقيقة: أنه لا يوجد شعب من الشعوب المسلمة يرقى إلى جزء من ما عليه الإيرانيون، فناً وأدباً وسموا روحيا، وثباتاً على الحق، واستعداداً للتضحية والفناء في سبيل الله والمستضعفين.

وقد لخص ذلك كله الزميل العزيز (نشوان دماج)، في قوله لي ذات يوم: «الإيرانيون أكثر شعوب الارض إيمانا، هذا ما تفصح عنه ومن أقرب طريق ألحانهم وموسيقاهم. لقد عرفت لماذا اتجه الأئمة إلى إيران، وصبوا اهتمامهم لبناء الإنسان هناك، لأنه شعلة إيمان متوهجة ينعكس نورها على كل شيء. تستشف ذلك حتى في نبرة الحروف وهي تعطى حقها من عيشها والإحساس بها.

ليست موسيقى هذه. إنها سماوات.

وليست أصوات كمان ولا ناي، بل أرواح تنبعث من وراء الغيب وتنساب عذبة كأن المرء قد عاشها منذ الأزل.

قارن بين هذه الألحان البسيطة وبين ألحاننا المعقدة النابعة من حالة كفرية عشناها ونعيشها فانعكست على كل شيء.

ألحاننا لا علاقة لها بالروح، لأنها ببساطة حالة كفرية، مثلما أن شعرنا كذلك هو أيضا.

ليست المسألة في فخامة اللفظ وأناقة العبارة بقدر ما أنه فقد الشعور بالمفردات والخواء الذي لم يعد له أن يمتلئ أبدا، بعد أن رفضنا العيون الصافية، فكان لتلك العيون أن تستبدلنا بغيرنا. إنه الجزاء الوفاق ولا شيء آخر. فهنيئا لكم أيها الإيرانيون الذين أنتم مصداق حقيقي لقول الله (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)».

فسلامٌ على إيران، في العالمين.

العدد 1640 الأربعاء 25 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

محمد عبدالسلام: رد إيران على «إسرائيل» أعطى رسالة بأن استباحة المنطقة لن تكون بدون ثمن

ند رصد

أكد رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عب دالسلام أن خوض جمهورية إيران قيادة وشعبا وجيشا حرب الـ12 يوما بكل قوة وبأس واقتدار وتضحيات كبيرة هو ثمن إرادة الاستقلال والحرية والمواقف المبدئية من القضية الفلسطينية.

وأوضح عبدالسلام في تغريدة له على منصة «إكس» أمس أن الضربات الصاروخية اليومية والمدمرة على الكيان مثلت صفحة عز في سجل إيران بأنها أولى الدول الإسلامية، واجهت بترسانتها الذاتية عدوا مدججا بأحدث الأسلحة الغربية.. لافتا إلى أن المعركة لم تكن مع إسرائيل بما تمثله كقاعدة أمريكية متقدمة فحسب بل كانت مع أمريكا وآخرين من دول الغرب التي اصطفت إلى جانب المعتدين.

وأشار إلى أن احتفاظ إيران بحقوقها النووية السلمية ومواقفها المبدئية يؤكد فشل العدو في تحقيق أهدافه المعلنة، وأن جرائمه المرتكبة بحق الكوادر العلمية والعسكرية وقصف المنشآت المختلفة لن تحقق له أهدافه في منع إيران من حقوقها المشروعة.

وقال رئيس الوفد الوطني «إن التصدي الإيراني البطولي للعدوان الإسرائيلي منح الأمة أملا بإمكانية التصدي لهذا العدو وعدم الإذعان لشروطه، وأعطى رسالة بالغة بأن استباحة المنطقة لن تكون بدون ثمن، وأن إسرائيل عاجزة عن خوض أي معركة دون دعم أمريكي».

وأضاف «إن ما يحمي سيادة دول المنطقة ويعيد الاعتبار لها أن تغادر ساحة الخلاف وتلتقي على كلمة سواء وتدرك بأنها جميعا مهددة من قبل كيان تريده أمريكا عصا غليظة تضرب به أي دولة تطمح للقوة والعزة والاستقلال».

نقاب

.. أي سيادة يا قطر؟!

عمر القاضي

وبعد الرد الإيراني بقصف قاعدة العديد في قطر تشعر أن الدول الخليجية المنزوعة السيادة والكرامة كما لو أنها كانت تنتظر أبسط المبررات كي تكشف عن اصطفافها مع الأمريكان للعلن.

فرغم تأكيدات الإيرانيين أن الهجوم لا يستهدف قطر وشعبها، إلا أن هذه الدول سارعت بإصدار البيان قبل انتهاء الهجوم، مع أنها لم تدن الهجوم الأمريكي على إيران وهي تعلم أن التبعات ستمسها.

طبعا، النظام القطري كغيره من الأنظمة الوظيفية التبعية في الخليج، يستعرضون بعضلات الأمريكان، ويظنون أنهم سيحمونهم إذا تورطوا مع دول الجوار.. لا تراهنوا على دول لقيطة تم تأسيسها لأجل خدمة ومساعدة العدوان والمعتدي الأمريكي والصهيوني.

عزيزي المواطن راهن واعتمد على الله وتطوير قدراتك وقوتك وكن حريصا أكثر من السابق، واعرف ما هو لك، وكيف تستعيد حقك، وكيف تتعامل مع الأحداث، فالمرحلة الراهنة تحتاج إلى وعي وتركيز، و»كفى خبالة»، ولا تتهاون وتفرط بالكرامة والسيادة، كما تفعل دول الخليج خادمة وداعمة الكيان والغرب والأمريكان.

الأربعاء 25
حزيران/يونيو 2025
العـــدد
1640

الاحتلال يعترف بمصرع وإصابة 10 من جنوده في خان يونـــس بكمين

غزة: استشهاد 80 فلسطينيا بينهم 56 في طابور الجياع خلال 12 ساعة

15 منظمة حقوقية تتهم «مؤسسة غزة الأمريكية-الإسرائيلية» بـ«القتل غير المباشر»

تقرير

غـزة، هـذا الاسـم الذي بـات مرادفًا للإبادة والجريمة الصهيونية الكبرى، لايزال يئنّ تحت ثقل المجازر اليومية، وتحـت وطأة حرب عاتية لم تبقِ حجرًا على حجر، ولا جائعًا على قيد انتظار.

لكـن مـع ذلـك تبقى غـزة، رغـم كل شـيء، شـامخة... جريحـة، لكنهـا واقفة. مغروسة في الأرض كالشوك في حلق الاحتلال الزائل.

وفي سـاحة المقاومـة الفلسـطينية والحريـة، لاتـزال المقاومـة تسـطر فصول نضالها. كتائب القسـام الجناح العسـكري لحركـة حماس وسـرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسـلامي أعلنتا تنفيـذ عمليات نوعية في محـاور خـان يونس، أوقعت فيها قوات الاحتلال في كمائن محكمة.

كتائـب القسـام أعلنـت عـن عمليـة كبـيرة أوقعت قوة صهيونية في كمين، واوقعـت قـوة الإنقـاذ في كمـين آخـر وسـقوط قتلـى وجرحى، في مـا وصفه الإعلام الصهيوني بالحدث الصعب.

وتحـدث الإعلام الصهيوني أمس عن مصـرع 3 جنـود صهاينـة وإصابة 16 آخريـن بعضهـم في حالـة حرجـة في كمين بغزة واشـتعال مركبات عسكرية بالنيران.

منصة «حدشوت بزمان» الصهيونية تحدثـت عن العمليـة وقالـت إن هناك عددا كبـيرا من القتلى الصهاينة وقعوا في كمين في خان يونس. مشيرة إلى أنه تم نقل المصابين إلى مستشـفى في «تل أبيب».

الى ذلك عرضت كتائب القسام مشاهد لكمائـن جديدة نفذتها ضد قوات العدو شرق خان يونس.

وتظهر المشـاهد قنص جنود وتفجير آليات وتوثق اسـتهداف قوة صهيونية راجلـة بعبوة ناسـفة ما أوقـع أفرادها بين قتيل وجريح.

من جانبها سرايا القدس أعلنت تدمير آلية عسكرية صهيونية بعبوة برميلية شـديدة الانفجار -مزروعة مسـبقا- في محيط مسـجد الكتيبة وسط مدينة خان يونس.

في المقابـل، لم يجـد الاحتـلال إلا التهجـير كوسـيلة للتغلب علـى صمود غـزة، فأصـدر بلاغًا جديـدًا يدعو فيه سـكان جباليـا والنهضـة والروضـة والتفـاح إلى الإخـلاء «الفـوري» نحـو الجنـوب، وتحديـدًا إلى منطقـة المواصـي، زاعمًـا أنها آمنـة. أيّ أمان يُرتجى في خريطة دم ممتدة من الشمالَ إلى الجنوب؟

80 شهيدا في 12 ساعة

في أقل من 12 سـاعة من يوم أمس، استشـهد 80 فلسـطينيًا بنـيران قوات العـدو الصهيـوني، بينهم 56 إنسـانًا كان ذنبهـم الوحيـد أنهـم اصطفّـوا في طابـور الخبـز، يحلمون برغيفٍ يسدّ رمق الأطفال.

مجـزرة متواصلـة وحـرب عدوانيـة صهيونيـة لا تشـبع مـن الأرواح الفلسـطينية. ووفقًا لمـا أعلنته وزارة الصحة في غزة، أمـس ارتفعت حصيلة شـهداء «مراكز المسـاعدات الأميركية الإسـرائيلية» وحدها إلى 516 شـهيدًا منـذ بدايـة افتتـاح نقاط المـوت هذه قبـل نحو شـهر، بينما أصيـب ما يزيد علـى 3799 آخرين، كثـيرٌ منهم تُركوا ينزفون في الشـوارع، حيـث لم تتمكن فرق الإسعاف من الوصول إليهم.

وفي المشـهد العـام، ترتفـع أرقـام الكارثـة كأنها تصـرخ في وجه العالم الأصـمّ: 077، 56 شـهيدًا و848، 131 إصابـة، و12 ألـف مفقـود تحـت الأنقاض، في عـدوان صهيـوني دموي لا يميّـز بـين طفل وشـيخ، بـين امرأة ومقاتـل، بين مَـن يحمل السـلاح ومن يحمل كيس طحين.

في السـياق ذاتـه، أعلنـت اللجنـة الدولية للصليب الأحمر استشـهاد أحد عمالهـا، محمـود بركـة، العامـل في الدعـم اللوجسـتي، خـلال عودته إلى منزلـه في رفـح، ليكون الخامـس من موظفي الصليب الأحمر الذين يسقطون ضحية هذا الجحيم المفتوح.

15 منظمة تدين «غزة الإنسانية»

علـى خط مـواز من الجريمـة، تطفو إلى السـطحّ كارثـة إنسـانية مـن نوع آخـر، تحمـل توقيـع «مؤسسـة غـزة الإنسـانية» المشـغلة من قبـل أمريكا والعـدو الصهيوني. ففـي تقرير صادم وقّعت عليه 15 منظمة حقوقية دولية، وُجهـت اتهامـات واضحـة للمؤسسـة بـ«القتل غير المباشـر»، و«الفوضى المتعمدة» في توزيع المسـاعدات، ما تسـبب بسـقوط أكـثر من 467 شـهيدًا وقرابـة 3600 مصاب، معظمهم خلال محاولاتهـم المحمومـة للحصول على طعام لأطفالهم.

المنظمـات وصفت نموذج المؤسسـة بـ«غيرِ الإنساني والقاتل»، واعتبرته انحرافا خطيرًا عن المبادئ الإنسـانية المتعـارف عليها دوليًـا. وذهبت أبعد من ذلك، بالدعوة إلى إغلاق المؤسسة، محذّرة من أنّ مواصلة دعمها قد يعرض الأفراد والجهات للمسـاءلة القانونية الدولية بتهمة التواطؤ في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

جرد 627 يوما من العدوان في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، المشهد لا يقـلّ فظاعـة. التعليـم يُذبـح كمـا الحياة: 138 طالبًا استشـهدوا، 919 أصيبوا، و760 اختطفوا. المدارس لم تسـلم، الجامعات لم تنجُ، والمناهج التعليمية باتت تُلقّن في ظلال الدمار. أمـا المـدن، مـن جنـين إلى طولكرم، ومن نابلس إلى الخليل، فصارت ساحة مفتوحـة للاقتحامـات، والاعتقالات، وتخريب الممتلكات.

وفي السـياق ذاتـه شـهدت الضفـة الغربيـة المحتلـة، أمـس، تصعيـدا عسـكريا واسـعا من قبل قـوات العدو الصهيـوني، تخللتـه حمـلات اعتقال جماعيـة واقتحامات عنيفة، إلى جانب عمليـات هـدم وتخريـب للممتلكات في عدة مناطق.

وفي سـلفيت شـمال الضفة، اختطفت قـوات العـدو 4 فلسـطينيين مـن بلدة الزاوية، وفي الخليل طالت الاختطافات 3 فلسـطينيين في بلـدات إذنا، ويطا، والشـيوخ، إلى جانـب عمليـات دهـم بمدينة الخليل نفسها.

وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتـلال بلـدة عناتـا فجـرا واعتقلت الطفلـين عبد حمدان ودانيـال الرفاعي بعد مداهمة منزليهما.

وفي سـياق مـواز لعمليـات القمـع العسكري، أقدم غاصبون صهاينة على اقتلاع عشـرات أشـجار الزيتون شمال رام اللـه، كمـا اقتحموا تجمعـا بدويا شـمال غرب أريحا، في إطار ممارسات متواصلة لتهجير السكان الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم.

وملخص المشـهد اليومي من التنكيل في الضفـة الغربيـة، هـو أن العـدو الصهيوني يقتلع الإنسان من أرضه عبر منظومته المتكاملة من الطغيان.

العـــدد 1640
الأربعاء 25 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

إيران.. جمهورية الكبرياء الإسلامية

خاضت إيران حرباً ضد الكيان الصهيوني وداعميه، وجرعت الكيان خسائر فادحة، كما أفقدته عوامل الاستمرار والبقاء، وذلك من خلال فقدان الأمن والأمان والاستقرار من جهة، والرخاء المالي والاقتصاد القوي من ناحية أخرى، وشهد الكيان موجات كبرى من الهجرة العكسية. وهذا التأثير الكبير والخسائر الفادحة لم يسبق أن حدث من قبل. ورغم وقوف إيران منفردة في هذه المعركة المقدسة نلاحظ أن هناك من يعتبون عليها إيقاف الحرب، وكأن الله كلّف إيران وحدها لا سواها بإخراج أمريكا من المنطقة وإزالة الكيان، في ظل تواطؤ وتخاذل دولي وإقليمي، واختراق داخلي عميق.

خالد العراسي

صحيح أن إيران خسرت منشآت ومباني وجزءاً لا يذكر من بنيتها التحتية، كما خسرت قادة وعلماء؛ لكن الحقيقة الجلية هي أن كل هذا يتعوض، فبالنسبة للمباني والبنى التحتية والمنشآت سيعاد بناؤها خلال أيام. وبالنسبة للعلماء فقد قاموا بواجبهم على مدى عقود والتضحية ضرورية، وفي إيران ما يقارب ثلاثين ألف عالم نووي. وبالنسبة لليورانيوم المخصب فقد تم نقله إلى أماكن سرية قبل استهداف المنشآت النووية، والنقل لم يقتصر على اليورانيوم، بل تم نقل جميع أجهزة الطرد المركزي، وهي الأهم في المحطات والمنشآت النووية، كما تم التحفظ على العلماء وتوقيف العمل في المنشآت التي لم يتبقَ منها غير الهياكل.

إن قوة إيران النووية الحقيقية تكمن في العقول، لا في المنشآت والأجهزة، ومن بنى قادر على إعادة البناء، وكما سبق إعلانه والتأكيد عليه أكثر من مرة أن الضربات الأمريكية أضرارها سطحية وغير بالغة التأثير، ولاتزال قوة إيران النووية بكامل عافيتها، ولهذا أعاد الأمريكي والأوروبيون دعوة إيران إلى المفاوضات، ولو كانوا دمروا المفاعلات لما كان هناك حاجة للمفاوضات.

في الأخير، هذه حرب، فيها مكاسب وخسائر، وهذا طبيعي جداً، بل إن كفة إيران هي الأرجح رغم أنها أمام تكتل كامل.

استفادت إيران من هذه الحرب جداً، وأهم الفوائد هي معرفة الاختلالات الداخلية، وبالتالي ترميمها، بمعنى تحديد كل نقاط الضعف أو القصور، سواء من ناحية القوة العسكرية أو الوضع والأمن الداخلي، والكشف عن أكبر المخاطر المتمثلة في الخلايا التجسسية والتخريبية الخادمة للعدو، خلايا معدة ومجهزة ومدربة وممولة منذ عقود، خلايا سرطانية نائمة كانت وحدها كفيلة وبدون أي سلاح وضربات خارجية بإسقاط أعتى وأمتن وأقوى الأنظمة.

عرفوا ماذا ينقصهم وما الذي يجب عليهم فعله، حتى في إطار مطالب المعارضة، التي كان موقفها مشرفاً في العدوان الصهيوني -الأمريكي، وهذا يحسب لها ويجعل النظام يتعامل معها كمعارضة تهدف إلى بناء وطن وليست تآمرية وهدامة.

معركة كشفت عن السوء وشخصت الواقع وقيمته عن تجربة فعلية، بعيداً عن التنظير الذي غالباً ما يعتريه القصور وعدم الدقة والشمولية.

لقد كانت المعركة بمثابة فحص شامل، وبناء على نتائجه التشخيصية الصحيحة والدقيقة ستتم المعالجة، وستدخل إيران مرحلة الاستطباب، وهكذا تفعل، وهذا هو ديدنها باستمرار في اكتساب الخبرات والتعلم والاستفادة من التجارب واستثمار الحدث لمزيد من القوة، إلى أن بلغت -بعون الله عز وجل وبفضله- مرحلة مواجهة كل قوى الشر والظلام قاطبة منفردة، وإجبار رأس الشر الأمريكي -الصهيوني على طلب اتفاق لوقف إطلاق النار والتوسط والتوسل لإيقاف حرب لم يعد الكيان الأوهن قادراً على تحملها، وما كان سيصمد أمامها لساعات لولا الدعم اللامحدود من واشنطن، والتخاذل أيضاً اللامحدود من حلفائها والدول الإسلامية.

كما أنها لم تخرج منها مهزومة كما يحاول تصويره البعض، ولو كانت مهزومة ولو نسبياً لما عرضوا عليها التوقف.

خرجت مرفوعة الرأس، لا يوجد ضربة لم تردها، صمود إلى آخر لحظة، مواجهة إلى آخر لحظة، عُرض عليها وقف إطلاق النار والاتفاق ولم تسعَ له.

وستتضح معالم الانتصار أكثر بالمفاوضات النووية، بالنتيجة المحسومة سلفاً بنتائج المعركة المقدسة. السماح لهم بالتخصيب بنسبة معينة غالباً سيزيد عما كان مسموحاً به، مع الالتزام بالسلمية النووية، بمعنى أنها ستتمكن من إعادة الاتفاق على ما كان عليه وربما أفضل.

كل الهرطقة الأمريكية انتهت. كل الأهداف فشلت. لا غيّروا نظاماً، ولا أنهوا البرنامج النووي، ولا دمروا القدرات... فمن المنتصر؟!

في المقابل، لو كشف الكيان عن 20% فقط مما تجرعه من خسائر لعرفتم أن إيران فعلت ما لم تفعله كل الدول العربية والإسلامية منذ نشأة الكيان.

وإلى هنا انتهت معركة من معارك الحرب؛ لكن الحرب لم ولن تنتهي إلا بإزالة عدو الإسلام وعدو الإنسانية، الكيان المزروع في خاصرة الأمة.

ملحوظة: هناك اتفاق جانبي بشأن غزة غير معلن، أو هكذا يقال، ولا أعتقد أن تترك غزة تباد دون التطرق لحل، وهي أساس الموقف وأساس المعركة. ولا ننسى أن العدو غدار ولا يفي بتعهداته والتزاماته ووعوده ويقول ما لا يفعل، وقد تعود المواجهات بوتيرة أعلى من قبل.

لاعبة المنتخب الإيراني لكرة اليد راضية سهرابي لـ الرياضي:

إيران ستبقى قوية متحدة.. وشكرا لليمن

الرياضي طارق الاسلمي

عبّرت لاعبة كرة اليد الإيرانية راضية سهرابي عن مشاعرها تجاه الوضع الراهن في إيران، مؤكدة تمسك الشعب الإيراني بالصمود والتلاحم، رغم كل ما يمر به من تحديات.

وقالت سهرابي في تصريح خاص لـ"لا الرياضي": "تواجه إيران وشعبها حالياً عدواناً صهيونياً أمريكياً، وننتظر أن تهدأ الأوضاع في أي لحظة. سيبقى الشعب الإيراني قوياً متحداً، رغم العدوان الذي تواجهه بلادنا، حتى يأتي اليوم الذي نتجاوز فيه كل هذه الصعاب والأيام المريرة بكرامة ونصر".

وأضافت: "أتمنى ألا يصاب أي بلد بأذى أو توتر، وألا يمر بأيام عصيبة. جميعنا بشر، خلقنا لنعيش بسلام وصحة ورفاهية. ستنتهي هذه الأيام العصيبة على بلدي، وسيبقى شعبنا عائلة واحدة قوية".

وأشارت سهرابي إلى أن الاتحادات الرياضية الإيرانية تولي أهمية قصوى لسلامة وراحة اللاعبين، مؤكدة أن استئناف البطولات مرهون بعودة الاستقرار.

واختتمت اللاعبة الإيرانية حديثها قائلة: "أشكر الشعب اليمني الطيب على دعمه وتعاطفه. لقد أثبتم أن قلوبكم واسعة كالبحر. أنا إيرانية، وسأظل أفتخر بانتمائي، وسيبقى شعبنا كتلة واحدة لا تهتز".

وتعد راضية سهرابي، لاعبة نادي فولاد سباهان، من أبرز نجمات كرة اليد في إيران، ومثلت منتخب بلادها في العديد من البطولات الدولية.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم واخراج فني: سليم الخطيب

07 الأربعاء 25 حزيران / يونيو 2025 العدد (1640)

القادمون بقوة

عبدالرحمن دعدع ولؤي المقالح موهبتا وحدة صنعاء

لاعب الجونة وشعب حضرموت

علاء عنتر

في ملعب الرياضي

علاء عنتر لاعب الجونة وشعب حضرموت لـ الرياضي :

الكرة اليمنية تحتاج اهتماما بدوريات الناشئين لأنهم الأساس

سعيد جداً بتجربتي وإنجازاتي مع شعب حضرموت

من صعيد مصر بدأت موهبته الكروية نحو النجومية، حيث كانت البداية مع أندية الشباب المسلمين، ثم نادي البداري، ومنفلوك، مرورا بالوليدية، لتكون النقلة النوعية من بوابة نادي أسمنت أسيوط المصري، مروراً بنادي الجونة بالدوري الممتاز المصري، والذي يعتبر من أعرق أندية مصر، لينتقل بعد ذلك إلى نادي ديروط الذي يتواجد حالياً ضمن أندية المحترفين، ليخوض أيضاً تجربة احترافية ناجحة مع النوارس الحضرمية نادي الشعب، برفقه زميله ميرون صبحي.

من الإنجازات التي حققها كلاعب الصعود مع الجونة إلى الدوري الممتاز، والصعود مع نادي أسمنت أسيوط من القسم الثالث إلى الممتاز، ليترك بعدها الملاعب كلاعب ويعود إليها من سكة التدريب، إذ درب أندية أسمنت أسيوط والبداري ونادي صدفا إضافة إلى منتخب أسيوط.

"لا الرياضي" استضاف علاء عنتر، واستعرض معه عدة أمور وقضايا تخصه وتخص كرة القدم اليمنية والمصرية.

حاوره: أحمد الشلالي

◆ خضت تجربة احترافية في الدوري اليمني مع شعب حضرموت. ما تقييمك لتلك التجربة؟

– تجربة رائعة وممتازة بالنسبة لي، وجاءت في ظل ظروف صعبة يمر بها نادي شعب حضرموت، فكان ترتيب الفريق في المركز قبل الأخير ويجتهد لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية. جئت في ظروف صعبة في الدور الثاني، واستطاع الفريق أن يحقق انتصارات متتالية. أتذكر أنه كان باقي أمامه 11 مباراة، فزنا في 8 منها، وخسرنا واحدة، وحققنا تعادلين، وصعد الفريق إلى المركز السادس، فكانت نهاية رائعة للموسم بإسعاد جمهور النادي ومجلس الإدارة.

في الموسم التالي شاركنا في بطولة كاس آسيا للأندية، وحققنا نتائج رائعة وممتازة، تعادلنا 1-1 في المباراة الأولى مع نادي الشباب الأردني في أرضه ووسط جمهوره وهو حامل اللقب، ثم فزنا على النهضة العماني في صنعاء 3-1، ثم تعادلنا مع النجمة البحريني 0-0، ولو تعادلنا مع فريق النهضة العماني في أرضه لكنا صعدنا إلى دور الثمانية. وفي الموسم نفسه وصلنا إلى نهائي كأس اليمن، كما نافسنا بقوة على لقب الدوري الممتاز، وحصلنا على المركز الثالث.

تجربة ناجحة بكل المقاييس، كنت أرى فرحة الجمهور في الشوارع بالنتائج الجيدة، وكنت سعيداً جداً بخوض تلك التجربة، لما فيها من إنجازات.

◆ كيف جاء انتقالك إلى نادي شعب حضرموت؟

– عن طريق الكابتن مصطفى حسن، الذي كان يبحث عن لاعب ارتكاز جيد، فرشحني له صديق، فاتصل بي بعد أن سأل عني وعن مستواي الفني.

◆ ما أبرز الذكريات التي ما تزال عالقة بذهنك مع نادي شعب حضرموت؟

– كل مباراة فزنا فيها وفرحة الجمهور في المدرجات والشوارع. كنت سعيدا جدا بفرحتهم، وأيضاً بطولة كأس آسيا للأندية كانت حدثا مهما لفريق وجمهور الشعب.

أتذكر أيضا موقفا مضحكا جداً حدث أثناء رجوعنا من مباراة النجمة البحريني، وقبل هبوط الطائرة حصل خلل بالطائرة، لوجود مطبات هوائية صعبة جداً وكان يجلس بجانبي قائد منتخب اليمن ونادي شعب حضرموت، الكابتن صالح بن ربيعة، فزع وخوف وصراخ ساد الطائرة... عندما أتذكر هذا الموقف أضحك جداً، وكنت أيضاً خائفاً وأنطق الشهادتين.

◆ كيف كانت علاقتك مع جماهير النادي؟

– جمهور فاهم كرة، عندما يحس أن اللاعب قلبه وروحه للفريق، كانوا يعاملونني معاملة خاصة، كأني واحد من الفريق وموجود معهم من زمان. أنا عندي غيرة على النادي الذي أنتمي له، ولا أحب أن أخسر، وأستميت لأجل مصلحة الفريق والفوز في أي مباراة، ولهم دور كبير في رفع الروح المعنوية بتشجيعهم المستمر، نظراً لحبهم لكرة القدم بطريقة جنونية وحبهم لناديهم.

الحقيقة أن جمهور الشعب ذواق، وتربطني بهم علاقات ممتازة، وهم جمهور بسيط، يحب الفرح، ولهم نفس طباع الصعيد عندنا.

◆ ما الانطباع أو الصورة التي خرجت بها عن الكرة اليمنية؟

– يوجد مجموعة لاعبين على مستوى عال؛ لكن ينقص الكرة اليمنية تطوير الملاعب وتوفير الإمكانيات المادية وتطوير ومواكبة كل ما هو حديث؛ لأن كرة القدم في تطور مستمر، وتنظيم دورات تدريبية للمدربين للحصول على الرخص التدريبية والاطلاع على كل جديد في الكرة الحديثة.

◆ هل ما زلت تتابع أخبار الكرة اليمنية ولاعبيها؟

– عندي شغف كبير جداً بمتابعة فريق شعب حضرموت وسماع نتائجهم؛ لأنه فريقي المفضل في الكرة اليمنية، وأفرح جدا في حالة إحرازهم للألقاب. وأيضاً أتابع مباريات منتخب اليمن في البطولات الآسيوية، وأشجعهم بحماس كبير؛ لأنهم شعبي الثاني، وأتعاطف جداً مع منتخب اليمن، ويوجد لاعبون ممتازون في المنتخب، وخاصة لاعبي نادي شعب حضرموت.

◆ من هم اللاعبون الذين أعجبت بهم في تلك الفترة، من شعب حضرموت أو بقية الأندية الأخرى؟

– من اللاعبين الذين أعجبت بهم في تلك الفترة اللاعب المخضرم وفي قلبي دائما ولن أنساه الكابتن خالد بن بريك. كنت أحب وأستمتع بلمساته ورؤيته الفنية العالية، وقائد ومايسترو الفريق، ودائماً يحفز اللاعبين ويشجعهم باستمرار.

أيضاً كابتن منتخب اليمن صالح بن ربيعة من أفضل اللاعبين الذين تشرفت باللعب معهم في نادي الشعب، ويمتاز بمواصفات لاعب كرة القدم المحترف، وكنت معجباً به وبالكابتن خالد بن بريك، وأيضاً علي العمقي من أهم وأبرز اللاعبين الذي كنت أحبهم.

◆ لديك أصدقاء من لاعبي الشعب. هل ما تزال على تواصل بهم؟

– الكابتن خالد متعافي من أحب اللاعبين إلى قلبي، وتربطني به علاقة جيدة جداً، وكان من أفضل اللاعبين، لديه روح وإصرار غير عادي، وكان دائما يُشعرني بعدم الغربة عن القاهرة، دائماً نخرج مع بعض ونذهب إلى منزله في الإجازات، وهو إنسان كريم وابن أصول، وكنا نذهب في استجمام إلى حمام سباحة، نظراً لضغط المباريات في بطولة كأس آسيا والدوري والكأس. كذلك اللاعب عمار، المدرب بنادي شعب حضرموت، من أغلى وأعز اللاعبين إلى قلبي، ودائماً نتواصل مع بعض. واللاعب مراد النوحي، واللاعب أديب باكرمان، صاحب الروح الحلوة، واللاعب منصر باحاج من أفضل اللاعبين اليمنيين الذين رأيتهم، وأتواصل على الدوام مع اللاعب أحمد باديب، ولهم مني كل الحب والتحية والتقدير، ولكل نجوم الشعب الذين تشرفت باللعب معهم.

دبرأيك ما الذي تحتاجه الكرة اليمنية لمقارعة المنتخبات الأخرى، خاصة أن لديك تجربة سابقة كلاعب في اليمن؟

– الاهتمام بدوريات فئة الناشئين؛ لأنهم الأساس في بناء منتخبات قوية يُعتمد عليها بوضع خطة مستقبلية، وأيضاً قدوم مدربين على أعلى مستوى فني، حتى يؤثروا في شخصية اللاعب اليمني، ويكون عنده ثقافة عالية في كل ما هو حديث في كرة القدم، حتى يواكب المنتخبات الأخرى ويكون منافسا قوياً لباقي المنتخبات؛ لأنه يوجد فعلاً مواهب ولاعبون ممتازون في اليمن.

وأيضاً الاحتكاك مع منتخبات أخرى قوية من مباريات ومعسكرات يؤدي إلى ارتفاع مستوى المنتخب اليمني، والتخطيط السليم هو أساس الارتقاء بالمنتخبات الوطنية، ولا بد من وضع خطة مستقبلية مدروسة لتطوير الكرة اليمنية.

◆ كمدرب، ما الذي ينقص اللاعب اليمني ليصل إلى العالمية كلاعب محترف؟

– اللاعب اليمني يمتاز بمواصفات جيدة جداً، أولا لديه قوة تحمل وإصرار وعزيمة، والطبيعة المناخية تساعد، وأي مدرب يحب هذه الصفات في أي لاعب، ولكي يحترف لا بد من الاهتمام بهؤلاء اللاعبين، لأنهم يحتاجون إلى تثقيفهم في التعاملات في جميع ما يخص اللعبة، والاهتمام بتعليم اللاعب، لأن التعليم يجعله مفكراً ومبدعا في الملعب، ويبتكر حلولاً، ويفيده التعليم في التعاملات مع جميع المنظومة، من مدربين ولاعبين وزملائه والخصم والجمهور والحكام، ويعرف جيداً واجباته داخل وخارج الملعب. كذلك الاهتمام بالتغذية السليمة والنوم المبكر والتمرين الجيد، والالتزام بتعليمات المدرب، والاطلاع على كل جديد، والنظر في واجبات مركزه، وأن يكون في أعلى مستوى، حتى يجذب الأندية ويعرض نفسه بصورة ممتازة عندما تأتي الفرصة له لتمثيل منتخب بلاده.

◆ دما هي الأندية التي لعبت لها في الدوري المصري؟ وما هي الإنجازات التي حققتها؟

– الأندية التي لعبت لها: أسمنت أسيوط، وهو سابقا أحد أندية الدوري الممتاز وحالياً في الدوري الممتاز (ب)، ونادي الجونة الرياضي وهو حالياً في الدوري الممتاز المصري، ونادي ديروط وهو حاليا في دوري المحترفين المصري، كما لعبت مع أنديه الشباب المسلمين والبداري ومنفلوك والوليدية بالممتاز (ب).

– الإنجازات كلاعب: الصعود مع نادي أسمنت أسيوط إلى الدوري الممتاز المصري من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الأولى. والصعود مع نادي الجونة الرياضي إلى الدوري الممتاز المصري.

◆ حالياً تمارس مهنة التدريب. ما أبرز الأندية التي دربتها؟ وما هي الإنجازات التي حققتها؟ وما الشهادات التدريبية التي حصلت عليها؟

– دربت أندية أسمنت أسيوط والبداري الرياضي وصدفا ومنتخب أسيوط، وحالياً توجد مفاوضات مع أندية تليفونات بني سويف ونادي كيما أسوان بالدوري الممتاز (ب) ونادي النجوم.

وأبرز الإنجازات كمدرب: الصعود مع نادي البداري من القسم الثالث إلى الدوري الممتاز (ب)، وأيضاً تحقيق نتائج إيجابية مع نادي البداري في الدوري الممتاز (ب)، والفوز على فرق لها مكان وتاريخ، أيضاً الصعود مع نادي أسمنت أسيوط من القسم الثالث إلى الدوري الممتاز (ب).

الشهادات التدريبية: الرخصة التدريبية الأساسية (D) من الاتحاد المصري لكرة القدم، والرخصة التدريبية (C)، والرخصة التدريبية (B) من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

الجوهري وشحاتة من أفضل المدربين الذين مروا على الكرة المصرية.. وجيل التسعينيات لم يتكرر

◆ من هم المدربون الأفضل في تاريخ الكرة المصرية؟

– محمود الجوهري وحسن شحاتة من أهم رموز كرة القدم المصرية، خلقاً ولعبا وتدريبا، وأفرحوا الشعب المصري بالبطولات، كالوصول إلى كأس العالم والمشاركة بشرف في هذا الحدث، وتحقيق بطولات كأس الأمم الأفريقية وكأس العالم للقارات.

◆ ما سر ابتعاد منتخب مصر عن المنافسة في بطولة الأمم الأفريقية في الفترة الأخيرة؟

– ابتعاد منتخب مصر في الفترة الأخيرة سببه قوة وتطور المنتخبات الأفريقية الأخرى ومواكبة التطور في كرة القدم الحديثة، واستقطاب مدربين أجانب على أعلى مستوى، وأيضاً احتراف بعض اللاعبين الأفارقة في الأندية الأوروبية، ما أتى بالثمار على منتخبات بلدانهم.

◆ برأيك من هم الجيل الأفضل في تاريخ الكرة المصرية؟

– جيل التسعينيات من أفضل الأجيال التي شرفت مصر بالوصول إلى كأس العالم وأداء مباريات رائعة مع منتخبات هولندا وإنجلترا وايرلندا، وظهور لاعبين على مستوى عال جداً، أمثال حسام وإبراهيم حسن وأحمد الكاس وجمال عبدالحميد وربيع ياسين وإسماعيل يوسف ومجدي طلبة وهاني رمزي وهشام يكن وأحمد رمزي وغيرهم من الجيل الذهبي لمنتخب مصر.

◆ بماذا تريد أن تختم هذا الحوار؟

– سعيد جداً بالحوار مع "لا الرياضي"، شكراً لكم، أعدتم لي ذكريات جميلة مع نادي شعب حضرموت، لهم مني كل الشكر والتقدير والاحترام على الأوقات الجميلة التي قضيتها معهم والتجربة الناجحة بكل المقاييس مع النادي وجمهوره الذواق والعاشق لكرة القدم، وسلامي لكل أهل المكلا، الناس الطيبة، والذين كنت واحداً منهم.

وأحب أن أبارك عبر صحيفة "لا" لفريق كرة السلة بشعب حضرموت تتويجهم بلقب الدوري اليمني.

القادمون بقوة

الجناح دعدع والمدافع المقالح

موهبتان تصقلان في ملعب نادي وحدة صنعاء. الأول هو اللاعب عبدالرحمن عبدالله أحمد دعدع (جناح)، الفائز ببطولة الملتقى الصيفي بالوحدة، ويتدرب على يد الكابتن عبدالله الشرجبي.

والثاني هو لؤي محمد علي حسن المقالح، ويلعب في مركز الدفاع ضمن فريق براعم وحدة صنعاء لكرة القدم، الذي يتولى تدريبه الكابتن رمزي الخرباش.

عناصر مكافحة الهجرة تلاحق جماهير كأس العالم للأندية

تستغلّ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب (79 عاماً) إقامة بطولة كأس العالم للأندية 2025 في الولايات المتحدة، من أجل تنفيذ خطط طُرحت خلال الحملة الانتخابية؛ إذ يستهدف مسؤولو الهجرة مباريات كأس العالم للأندية، لشن مداهمات واعتقالات في مداخل ومخارج الملاعب المستضيفة للبطولة، وفي الحدائق والملاعب الصغيرة التي ترتادها جماهير البطولة والمهاجرين غير الشرعيين.

وكانت قناة (إن بي سي) الأميركية أفادت، الخميس الماضي، بأن عناصر من هيئة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأميركية (آي سي إي)، إلى جانب الجمارك وحماية الحدود الأميركية (سي بي بي)، سيتم نشرهم في الملاعب التي ستحتضن مباريات مونديال الأندية 2025.

وأوردت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، الأحد الماضي، أن سلسلة مداهمات قد جرت على هامش مباريات كأس العالم للأندية، حين داهم مسؤولو إدارة الهجرة والجمارك (ICE) الحدائق وملاعب كرة القدم الصغيرة؛ إذ يرى المطلعون أن الرياضة تجذب عدداً كبيراً من المهاجرين، في ظلّ حملة "قمع مثيرة للجدل"، منذ عودة الرئيس دونالد ترامب إلى الرئاسة، ما أثار احتجاجات واسعة في جميع أنحاء البلاد، والتي تحوّلت في بعض الحالات إلى أعمال عنف، لاسيّما في كاليفورنيا.

وتأتي هذه الحملة وسط محاولات لإنجاح النسخة الأولى من مونديال الأندية بشكلها الجديد، وبحضور 32 فريقاً؛ لكن يبدو أن الإدارة الأميركية تعمل على ملفها الخاص بالتوازي مع الحدث الكبير، ما يثير تساؤلات كبيرة حول المشهد الحالي وما هو قادم في العام المقبل، حين تستضيف البلاد كأس العالم للمنتخبات إلى جانب المكسيك وكندا، الذي سيكون الحضور فيه بطبيعة الحال أضخم بكثير.

بعد وصفه بالقذر.. نجم ريال مدريد في مرمى العنصرية من قبل لاعب باتشوكا

تعرض مدافع ريال مدريد أنطونيو روديغر لإساءة عنصرية من قائد باتشوكا، غوستافو كابرال، خلال مواجهة الفريقين في دور المجموعات بكأس العالم للأندية.

وفاز ريال مدريد على باتشوكا 3-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة، ليحقق الفريق الإسباني فوزه الأول بالبطولة، بعد تعادله في الجولة الماضية أمام الهلال السعودي.

وذكرت صحيفة "ماركا" أن الحكم البرازيلي رامون أباتي قام بتفعيل بروتوكول العنصرية عندما وضع ذراعيه متقاطعتين عند المعصمين أثناء مباراة ريال مدريد أمام باتشوكا.

وأضافت: "هذه الإشارة خاصة بوجود إيماءات عنصرية، وذلك بسبب مزاعم توجيه غوستافو كابرال، لاعب باتشوكا، إيماءات عنصرية ضد مدافع ريال مدريد أنطونيو روديغر".

وواصلت "ماركا": "لم يصدر بيان رسمي حول الحادثة حتى الآن، مع أن من المتوقع فرض عقوبات في الأيام المقبلة".

وأشارت إلى أن لاعب باتشوكا تحدث بعد المباراة إلى وسائل الإعلام وأثار الجدل قائلاً: "لقد وصفته بالجبان القذر"، فيما نفى غوستافو كابرال هذه الادعاءات وقال في تصريحات أبرزتها وسائل الإعلام عقب المباراة: "كان الأمر عبارة عن مشادة كلامية. أشار حكم اللقاء إلى عنصرية؛ لكن لم يكن هناك أي شيء، إنه مصطلح نستخدمه كثيراً في الأرجنتين (جبان لعين) وقد ظللت أقول له الشيء نفسه".

وظهر روديغر غاضباً بعد المباراة، وكاد أن يشتبك مجدداً مع لاعب باتشوكا لولا تدخل بعض اللاعبين.

ألكاراز
سلسلة انتصارات تاريخية ولقب جديد على العشب يقربه من صدارة التصنيف

قلّص الإسباني كارلوس ألكاراز الفارق مع المتصدر الإيطالي يانيك سينر في صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين، الصادر أمس الأول، مستفيداً من تتويجه منذ يومين بلقب بطولة كوينز.

وبعدما خسر سينر 450 نقطة، بسبب فشله في الدفاع عن لقب بطولة هاله، مقابل حصد ألكاراز العدد نفسه من النقاط إثر فوزه بلقب كوينز، تقلص الفارق بين اللاعبين إلى 1.130 نقطة فقط.

وتُوج الإسباني كارلوس ألكاراز بلقبه الخامس هذا الموسم، والـ21 في مسيرته الاحترافية، بعد فوزه باللقب الثاني في بطولة كوينز (فئة 500 نقطة) المقامة على الملاعب العشبية، بفوزه على التشيكي جيري ليهيشكا في المباراة النهائية بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة، بواقع (7-5)، (6-7)، (6-2)، في لقاء امتد ساعتين و9 دقائق، الأحد الماضي.

وبات ألكاراز خامس لاعب نشط ينجح في التتويج بأربعة ألقاب على الأقل على الأراضي العشبية، بعد الصربي نوفاك ديوكوفيتش (8 ألقاب)، والإيطالي ماتيو بيريتيني (4)، والأمريكي تايلور فريتز (4)، والفرنسي نيكولا ماهو (4).

كما واصل ألكاراز سلسلة انتصاراته المتتالية، التي ارتفعت إلى 18 فوزاً متتالياً منذ بداية مشاركته في بطولة روما للأساتذة، وهي أطول سلسلة انتصارات يحققها اللاعب في مسيرته الاحترافية حتى الآن.

ومنذ خسارته في أول مباراة له ببطولة ميامي أمام ميكائيل ييمر، حقق ألكاراز 27 فوزاً مقابل خسارة واحدة فقط، وتُوّج خلالها بأربعة ألقاب كبرى، هي: مونت كارلو، روما، رولان جاروس، وأخيراً كوينز.

مواقع النجوم

محمد حسين باقري

وُلد محمد حسين باقري أفشردي عام 1959 في قرية «أفشرد»، في محافظة أذربيجان الشرقية.

عام 1980، التحق بالحرس الثوري للمشاركة في الدفاع عن الثورة. بعد الحرب، تابع دراسته الجامعية وحصل على دكتوراه في الجغرافيا السياسية.

خلال الحرب العراقية الإيرانية، عمل أولاً في قوة العمليات، ثم مسؤولاً عن استخبارات الفرق. وعمل من عام 1983 حتى 1989 ضابط مخابرات مسؤولاً عن القوات البرية للحرس الثوري وقاعدتي كربلاء وخاتم الأنبياء.

انتقل بعد الحرب إلى هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وتقلد مناصب عديدة: رئيس مكتب المعلومات، ثم نائب رئيس قسم المعلومات والعمليات، وكذلك نائب رئيس الأركان والشؤون المشتركة.

في العام 2016 عينه المرشد الأعلى علي خامنئي رئيساً لهيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة، مؤكداً قدرته على «تطوير القدرات الدفاعية والأمنية للقوات المسلحة والتعبئة الشعبية، والقدرة على الرد السريع والمؤثر على كافة أنواع التهديدات الموجهة للجمهورية الإسلامية». ويعد هذا المنصب نقطة الوصل بين التشكيلات الثلاث: الحرس الثوري، والجيش، وقوات التعبئة.

في عهده حققت إيران تقدماً نوعياً في برنامج الصواريخ البالستية، وبرنامج الطائرات المسيّرة، التي أصبحت من أفضل المسيّرات في العالم. وفي العام 2022، أكد أن إيران حققت اكتفاء ذاتياً في التسليح، وبإمكانها أن تكون من الدول المصدرة للسلاح إذا رفعت عنها العقوبات.

وضعته الولايات المتحدة عام 2019 ضمن المشمولين بالعقوبات. وفي العام 2022، فرض عليه الاتحاد الأوروبي وبريطانيا عقوبات بسبب تزويد روسيا بطائرات مسيّرة. وقد علق ساخراً: «بإمكان الاتحاد الأوروبي مصادرة جميع ممتلكات وأصول اللواء باقري من جميع بنوك العالم، واستخدامها لشراء الفحم لمواطني أوروبا؛ فشتاء صعب قادم».

كتب عدة دراسات في القضايا الاستراتيجية والجيوستراتيجية والجغرافيا السياسية للقوقاز وغرب آسيا، والقانون البحري الدولي للجمهورية الإسلامية.

استشهد في 13 حزيران/ يونيو 2025، في طهران، بغارة لسلاح الجو الصهيوني خلال عدوانه الهمجي على إيران. وقال بيان للحرس الثوري الإيراني إن «الهجوم الإسرائيلي تم بعلم ودعم كاملين من الحكام الأشرار في البيت الأبيض والنظام الأمريكي الإرهابي». وتوعد «إسرائيل» بأنها «ستدفع ثمناً باهظاً لهجومها على إيران».

3 شهداء من عائلة باستهداف طائرة صهيونية سيارتهم في لبنان

رصد

واصل العدوّ الصهيوني خروقاته الفاضحة لاتفاق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان. وفي جريمة جديدة تضاف إلى سجلّ الاعتداءات المتصاعدة، استهدفت قوات العدو مجدداً المناطق الآمنة في الجنوب اللبناني، حيث نفّذ الطيران الصهيوني المسيّر غارة عدوانية استهدفت سيارة مدنية في منطقة كفردجال بين النبطية وعدشيت، ما أسفر عنه ارتقاء ثلاثة شهداء من آل بكري، هم الأب واثنان من أبنائه، من بلدة صير الغربية.

هذا العدوان الغادر يأتي بعد أقل من 24 ساعة على سلسلة غارات جوية طالت مناطق النبطية وإقليم التفاح، في محاولة فاشلة من العدو لترهيب الجبهة الداخلية والتأثير على صمود أهل الجنوب اللبناني، الذين أثبتوا على مدى الشهور الماضية أنهم أهل التضحية والثبات.

وقد سارعت فرق الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية، إلى جانب فرق إسعافية أخرى، إلى موقع الاستهداف، حيث عملت على إخماد الحريق الناجم عن الغارة ونقل جثامين الشهداء إلى مستشفيات المنطقة، وسط مشهد مأساوي يعكس حجم الإجرام الذي يمارسه العدو بحق المدنيين العزّل.

وتؤكد هذه الجريمة الموصوفة أنّ العدوّ الصهيوني لا يزال يمعن في انتهاك التفاهمات الدولية، ضارباً عرض الحائط بكل الاتفاقات، ومكرّساً سياسة الاستهداف الممنهج للمدنيين في منازلهم وطرقاتهم.

وزارة الصحة اللبنانية أعلنت بدورها استشهاد المواطنين الثلاثة، مؤكدة أنّ الاعتداء وقع في وضح النهار، وسط تحليق مكثّف للطيران الحربي والاستطلاعي الصهيوني في سماء الجنوب.

وفي هذا السياق، أفادت وسائل إعلام لبنانية بأنّ طيران العدو نفّذ، في الوقت ذاته، غارات متزامنة على أطراف بلدات العيشية والمحمودية والدمشقية في قضاء جزين، إضافة إلى منطقة برغز في قضاء حاصبيا، ما يشير إلى نيّة عدوانية مبيتة لتوسيع رقعة التصعيد واستهداف أكبر عدد ممكن من الأهداف المدنية.

ويأتي هذا العدوان ضمن سلسلة غارات يشنها العدو بشكل مستمر، رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تمّ برعاية دولية في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وسجّلت منذ دخوله حيّز التنفيذ آلاف الخروقات الصهيونية، البرية والجوية.

ويؤكد الأهالي في الجنوب أن هذه الجرائم لن تزيدهم إلا تمسّكاً بخيار المقاومة، والالتفاف حول مشروعها الذي أثبت أنه السدّ المنيع بوجه الأطماع الصهيونية.

الكيان يكشف عن تواصل مباشر مع عصابات الجولاني في سورية

رصد

أكّد ما يسمى «رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي»، تساحي هنغبي، في جلسة مغلقة للجنة الخارجية والأمن في «الكنيست»، وجود حوار مباشر، يومياً، وعلى كافة المستويات، مع «النظام السوري» (عصابات الجولاني، التي تسيطر على سورية)، يجري تحت إشرافه الشخصي، في ما يبدو أنه تمهيد واضح لتطبيع «فوق الطاولات» بين الجولاني و«تل أبيب»، رغم أنّ صواريخ الكيان لا تزال تقتل أبناء الشعب السوري في كل من دمشق وريفها والمنطقة الجنوبية.

هذا الإعلان الصادم لم يأت من صحيفة صهيونية تبحث عن إثارة، بل من رأس هرم التنسيق الأمني والسياسي في كيان الاحتلال، الذي أشار بوضوح إلى أنّ سورية من الدول الأقرب إلى التطبيع مع «إسرائيل»، في ما يُمثّل خيانة سياسية وطنية علنية لكل تضحيات الشعب السوري، واستهتاراً بدماء الشهداء، وبمبادئ الأمة التي لطالما اعتبرت فلسطين قضيّتها المركزية.

هنغبي لم يكتفِ بالكشف عن هذه الاتصالات المباشرة، بل أوضح أن الحوار مع دمشق المختطفة لا يتم من خلال قنوات غير مباشرة أو وسطاء، بل عبر مسؤولين سياسيين يمثلون «النظام السوري»، وعلى رأسهم من يُسمّى «الرئيس الانتقالي» (الجولاني)، الذي لم يتورّع خلال زيارته إلى باريس عن التصريح بأن هناك مفاوضات «غير مباشرة» مع كيان الاحتلال، وأن «إسرائيل وسورية تواجهان أعداء مشتركين» – عبارة تختصر حجم الانقلاب المفاهيمي الذي تعيشه دمشق المختطفة، والتي بدأت تتعامل مع العدو التاريخي كشريك استراتيجي في مواجهة أطراف إقليمية، على رأسها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

مش كل البرم لسيس!

وليد مانع

لاحظنا مؤخراً، ومنذ إعلان إيقاف وقف إطلاق النار بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان الصهيوني وكذا الولايات المتحدة (الخصم الوسيط!)، كثيراً من الكلام والترهات التي يرددها الكثيرون عن «هزيمة إيرانية»، «انكسار طهران»، «صفعة بوجه الجمهورية الإسلامية»... ومن لم يجرؤ على بلوغ هذا المستوى من الفجاجة ليقول شيئاً من هذا، راح يتساءل: لماذا لم تشترط إيران وقف الحرب على غزة أولاً؟ والمفارقة أن أغلب هؤلاء هم من المتخاذلين الذين بخلوا على إخوانهم في قطاع غزة حتى بالكلمة!

عموماً، لهؤلاء وأولئك وغيرهم ممن قد ينخدعون بأحابيلهم وتنطلي عليهم حيلهم، أقول:

أولاً: الجمهورية الإسلامية لم تدخل هذه المعركة لأجل غزة، بل كانت مجبرة على خوضها دفاعاً عن نفسها ضد عدوان غاشم شنه الكيان الصهيوني بالأصالة عن مشروعه التوسعي وبالوكالة عن الولايات المتحدة، وبالتالي فلا تطالبوها بما ينبغي أن يكون مسؤوليتكم أنتم.

ثانياً: إيران لم تبدأ الحرب، ولا حددت لها أهدافاً، ولم تطلب غير إيقاف العدوان عليها، وهو ما تحقق أخيراً.

ثالثاً: «إسرائيل»، بالأصالة عن مشروعها الإجرامي، وبالوكالة عن الولايات المتحدة، بدأت الحرب لهدفين معلنين: القضاء على البرنامج النووي الإيراني، وتغيير النظام الحاكم في طهران... فماذا حدث؟

تمكنت الجمهورية الإسلامية من امتصاص الضربة الأولى، التي أرادوا لها أن تكون هي الضربة القاضية، ثم قلبت الطاولة وألحقت بـ«إسرائيل» أذى أكبر مما توقعه المعتدون: الأمر الذي دفع واشنطن إلى التدخل المباشر بضرب 3 منشآت نووية إيرانية.

وإذ تراجع «الإسرائيليون» والأمريكيون عن هدف تغيير النظام الإيراني، يائسين من ذلك، خصوصاً وقد ساهم عدوانهم في ازدياد قوة النظام في طهران وشعبيته في وسط المجتمع الإيراني، بما فيه المعارضة، فقد أعلن الرئيس الأمريكي أنه قضى على مشروع طهران النووي.

غير أن «الإسرائيليين»، وكثيراً من السياسيين والعسكريين ورجال الاستخبارات الأمريكيين، أكدوا -كما أكد كثيرون غيرهم- أن القضاء على المشروع النووي الإيراني غير ممكن إلا بتدخل برّي لتفكيكه من الداخل، رغم الأضرار التي لحقت ببعض مرافقه.

ثالثاً: من المعروف أن الولايات المتحدة و«إسرائيل» لا يمكن أن توقفا حرباً إلا بعد القضاء على الخصم قضاء مبرماً، بكل مقدّراته وإمكاناته؛ لكن ما حدث مع إيران جاء مختلفاً؛ إذ اجتهدتا للخروج بشكل مسرحي هزيل يحافظ على صورتهما أمام العالم كقوتين عظميين لا يمكن هزيمتهما!

في الختام، لا أقول إن إيران قد انتصرت؛ لكنها بالتأكيد لم تهزم، وفي مقابل الخسائر والأضرار الجمة التي لحقت بها فقد اكتسبت:

أولاً: مزيداً من الالتفاف الشعبي حول النظام، ناهيك عن اكتشاف وتفكيك أجزاء كبيرة من شبكة عملاء الموساد وخلاياه التي كانت نائمة في الداخل الإيراني بانتظار ساعة الصفر، والتي اتضح بعد ذلك أنها كانت الساعة الخطأ. وبالتأكيد فإن التجربة الحية التي خاضتها قد كشفت لها الكثير من مواطن القصور والخلل في النظام الأمني والدفاعي، ولا بد أنها ستعمل على ترميم الخلل وسد الفراغ مستقبلاً.

ثانياً: فرصة فريدة (أرجو ألا تفرط فيها) للانسحاب من اتفاقية حظر انتشار السلاح النووي. سيكون هذا أهم رد إيراني على الغطرسة الأمريكية والصلف الصهيوني.

ثالثاً: مزيداً من تعميق العلاقات مع دول المحيط ودول الشرق والجنوب العالميين عموماً.

أما الأمريكان و«الإسرائيليون» فلم يتحقق لهم من عدوانهم ومغامرتهم هذه كلها سوى «إعاقة» أو تأخير استكمال المشروع النووي الإيراني؛ غير أن هذا هو ما كانوا يفعلونه دبلوماسياً، ودون الحاجة لكل هذا الفشل والأضرار والخسائر التي منيت بها «إسرائيل».

إلى ذلك، فإن الحقيقة التي أظن الجميع يعرفها، لكن لم يتطرق إليها، هي أن ما تعرضت له «إسرائيل» من ضربات وجهتها إليها حماس وحزب الله وأنصار الله، ثم النشوة «الإسرائيلية» بما حققته من نجاحات في رد فعلها بضرب حماس وحزب الله وإسقاط النظام السوري، جعلها تظن أن الوقت قد حان لتحويل إيران إلى «عراق جديد»؛ لكنها اصطدمت بحقيقة أنه «مش كل البرم لسيس»!

قطر جزء من المؤامرة

محمد الجوهري

لا خلاف على عمالة النظامين، السعودي والإماراتي، للصهيونية العالمية، فالأمر هنا واضح وضوح الشمس، والأمة كلها تلوم الحكومتين على ذلك وتشهد بسوء وقبح ما يقترفه بنو سعود وعيال نهيان من عداء علني للمسلمين من جهة، ومجاهرة بالولاء لليهود والنصارى من جهة أخرى، وهذه المجاهرة لها كلفتها الأخلاقية والسياسية، وتداعيات كبيرة على الشأن الداخلي في البلدين.

لكن الأمر يختلف كثيراً عندما يتعلق الأمر بالنظام القطري؛ لا لأنه أقل عمالة من خصميه في الرياض وأبوظبي، بل لأنه يعرف كيف يقدم نفسه للجماهير العربية والإسلامية، مستغلاً الإعلام الحديث بكل أشكاله، حيث ينفق الاستثمارات الهائلة لتبييض سمعته عبر القنوات الفضائية التابعة له في العلن، أو الموازية لها في مناطق مختلفة من العالم، إضافة إلى تمويل المئات من وسائل الإعلام السيبرانية وآلاف النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وكل أولئك يُسبّحون بحمد قطر في السراء، ويتجاهلون خطاياها في الضراء، لاسيما عند الحديث عن القضية الفلسطينية وخيانة الأنظمة الخليجية لها، بحيث يبقى التركيز مسلطاً على السعودية والإمارات وحسب.

ونرى في اليمن كيف أنشأت قطر عشرات القنوات الموالية لها في تركيا بميزانيات مهولة، كما نرى آلاف الصحفيين والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي يحجون إلى قطر بين الفينة والأخرى، ويرجعون منها برؤى جديدة تواكب المسار السياسي في قطر، مثلما حدث في منتصف العام 2017، فقد غيّر كل أولئك موقفهم من الرياض وأبوظبي وبدؤوا يكيلون الشتائم والتهم لابن سلمان وابن زايد، وفتحوا الكثير من الملفات الدموية للنظامين، خاصة ما يتعلق بالعدوان على اليمن، وعندئذ فقط علمنا أن الاغتيالات والتفجيرات المفخخة في عدن وغيرها من المحافظات المحتلة كانت من تدبير الطرفين السعودي والإماراتي.

واليوم، نشاهد قطر تشارك في العدوان الصهيو-أمريكي على إيران، سواءً بالحرب الإعلامية أو بالمشاركة في العدوان المباشر على إيران من القاعدة الأمريكية في العيديد، وهو ما مهدت له القنوات القطرية، وأولها «الجزيرة»، من قبل أيام من الضربة الأمريكية الأخيرة مساء السبت.

ومن يتابع «الجزيرة» وحديثها المطول عن نقل الجيش الأمريكي مقاتلات وقاذفات إلى قاعدته في غوام بالمحيط الهادئ، يعلم أن الأمر للفت الأنظار عن حقيقة معينة، ولإثبات أن الضربة المقبلة ستكون من أراض تبعد عشرات الآلاف من الكيلومترات عنّ إيران، وليس من قطر، وهو ما يتعارض مع العقل والمنطق/ ولا يثبت إلا حقيقة واحدة وهي: «كاد المريب أن يقول خذوني».

ولا ننسى أن اغتيال الشهيد قاسم سليماني تم بطائرات أقلعت من قطر، وسبق ذلك حملة تشهير وشيطنة دامت سنوات عبر قناة «الجزيرة» وأخواتها، وخاصة عبر الصهيوني فيصل القاسم، الذي ما انفك يسيء للشهيد بدوافع طائفية مقيتة تخص أهل السُنّة، ليتضح في الأخير أنه درزي ولا علاقة له بتلك الطائفة، ولكن طبيعة العمل الموكل إليه تستدعي ذلك الدور.

خلاصة القول إن إيران متضررة من الدور القطري السلبي في المنطقة. وهذا الضرر تجاوز التشنيع الإعلامي إلى الخطر الجوي المباشر، وهي (إيران) معنية بالرد دفاعاً عن شعبها وأمنها وردع العدوان الأمريكي القادم عبر الأراضي القطرية، وهذا حق كفلته كل الشرائع والمواثيق، وكان الأجدر بقطر أن تنأى بنفسها عن الصراع، حفاظاً على مصالحها، واحتراماً لجارتها، التي ناصرتها يوم تعرضت للغدر والخيانة من قبل شركائها في التطبيع والخيانة.

www.laamedia.net

الأربعاء 25
حزيران/يونيو 2025

العدد
1640

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

صراع النقاط الأخيرة

إنّ الإعلان الأمريكي، بصفته الأصيلة بالحرب، جعل الحرب أقصر، وهو بذاته فرض إيران على العالم لاعبًا دوليًا مهابًا ومقتدرًا، وسيكون لهذا تداعيات على عالم القطب الواحد ومجمل الصراع مع الكيان.

لم يكن يتوقع انهيار الجمهورية الإسلامية في إيران، خلال ست ساعات من بدء العدوان، سوى الخلايا الميتة في دماغ نتنياهو؛ وقد يكون المهرّج ترامب مقتنعًا بذلك. هذان النرجسيان الصبيانيان يتشابهان كثيرًا، على الرغم من وجود اختلافات عميقة بينهما في القدرات والإمكانات التي يمتلكانها، ولكن نفسيًا هما بحاجة إلى كثير من المخابر والفحوصات السريرية.

قد يكون الخامس من يونيو/ حزيران في العام 1967، داعب خلايا دماغ نتنياهو الميتة لإسقاطها على الحال الإيرانية، وقد تكون عملية «البيجر» في لبنان واغتيال قيادات حزب الله ضخمت، ما آثار عملية الإسقاط تلك، وبالطبع إسقاط سوريا كان عاملًا رئيسيًا في تلك الخيالات.

بعد مكالمة استمرت أربعين دقيقة بين نتنياهو وترامب، كان العدوان على إيران، وهي كانت المكالمة الفاصلة التي تلقى فيها نتنياهو أوامر الهجوم على إيران. وهذا يتطابق مع ما قاله المستشار الألماني: «إسرائيل تقوم بالأعمال القذرة نيابة عنّا».

مع توفير الإمكانات والقدرات الأمريكية كلها، سياسيًا وعسكريًا وأمنيًا ولوجستيًا، قام الكيان بذلك العدوان. واعتقد ترامب، مباشرة بعد انتهاء الضربة الأولى، أنّ الأمر قد حُسم، كما دلّت صفاقة تصريحاته وبهلوانيتها. كذلك ظنّ نتنياهو حين انتفخت أناه العمياء، وبدأ يمنّي النفس بجوائز مادية ومعنوية وانتخابية من كل حدب وصوب. لكن سرعة إيران الدولة في استعادة توازنها وقدرتها الهائلة في امتصاص الضربة، غيّرت الحسابات والتوجهات على الرغم من الإصرار على المكابرة، فالطرف الذي أنشئ للقيام بالأعمال القذرة، لم يعد قادرًا على الوفاء بوظيفته، وبات بحاجة إلى المساعدة، في توسيخ مباشر لأيدي الأصيل.

هذا ما استدعى تدخلًا أمريكيًا معلنًا وليس مباشرًا، فمصطلح «مباشرًا»، هو مصطلح مخادع، فهذه حربٌ أمريكية مباشرة وغير مباشرة، لكنها غير معلنة، والتدخل يكون فقط بمثابة إعلان للطرف الرئيسي في العدوان والحرب.

لقد كان التدخل الأمريكي بمثابة عملية تجميلية لمحاولة الخروج بادعاء نصر، مع أقل حجم ممكن من الخسائر. ولكن هذا كان يتطلب ردًا إيرانيًا حاسمًا من غير تردد، حيث كان الردّ الإيراني كافيًا لإيصال رسالة من بندين إلى الإدارة الأمريكية: البند الأول أنّ يدنا طويلة وقادرة، أمّا البند الثاني فهو أنّ إيران لا ترغب بحرب شاملة لن تربحوها. سارعت أمريكا لالتقاط الرسائل والعمل على وضعها موضع الاختبار العملي، فأجرى ترامب اتصالًا بنتنياهو، أعلمه فيه عن وقف الحرب وما عليه سوى الالتزام، كما كانت إيران ترفض تراتبية ترامب لتوقيتات وقف النار، وأصرت وماتزال على أن تكون هي صاحبة الطلقة الأخيرة، بمعنى أنها ستذهب إلى أيّ مفاوضات مقبلة ويدها على الزناد.

إنّ الإعلان الأمريكي، بصفته الأصيلة بالحرب، جعل الحرب أقصر، وهو بذاته فرض إيران على العالم لاعبًا دوليًا مهابًا ومقتدرًا، وسيكون لهذا تداعيات على عالم القطب الواحد ومجمل الصراع مع الكيان. لذلك: كان هذا خيار الأطراف الأفضل، من أخذ العالم إلى تداعيات لا يمكن تداركها -كما قال المرشد الأعلى للجمهورية والثورة في إيران الإمام السيد علي الخامنئي- وستظل هذه جولة من جولات صراع النقاط لا الضربة القاضية، بحسب نظرية سيد شهداء الأمة الشهيد الأقدس السيد حسن نصر الله.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1640

الأربعاء 25 حزيران/يونيو 2025

أفقياً:

1. خالية – مدينة سورية – للتعريف.
2. يستنشق – محافظة مصرية.
3. رؤوف – استعاض بالتراب عن ماء الوضوء.
4. كرب (معكوسة) – حرف موسيقي.
5. ثياب موحدة – وحدة مساحة.
6. أراضٍ غير مزروعة (معكوسة) – أرتاب.
7. إحدى مديريات ذمار (معكوسة) – جاء (معكوسة).
8. عماراتي – ولد – نحن (بالإنجليزية).
9. يخجل – اسم علم مؤنث (معكوسة).
10. شهر هجري – امتنان – حرف جر.
11. ثلثا "تقي" – ذنوب صغيرة – رؤيا.
12. إحدى مديريات أمانة العاصمة (معكوسة).

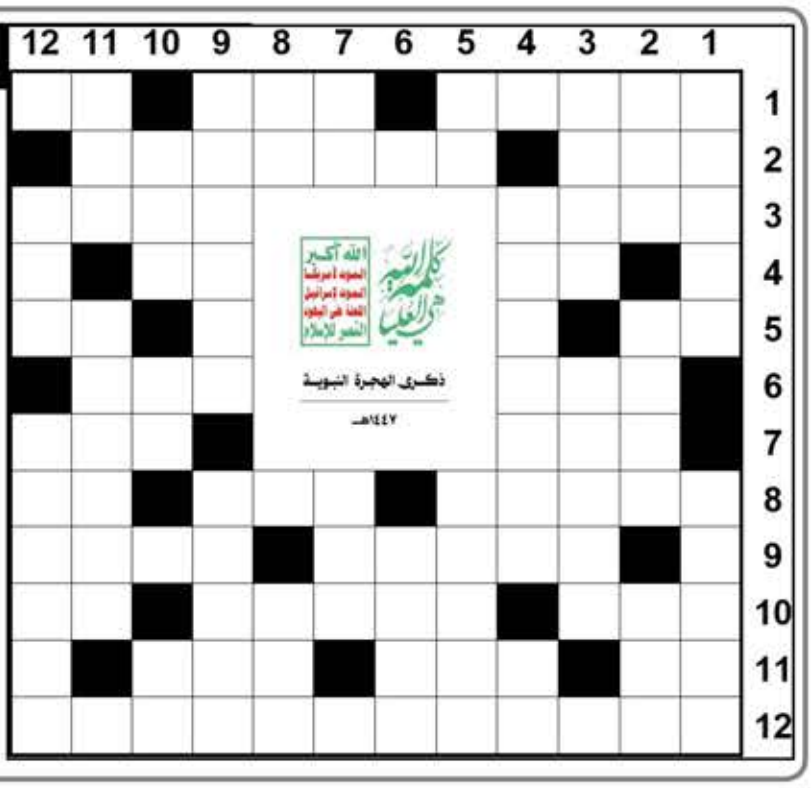

عمودياً

1. من الأحجار الكريمة – من أدوات النجار.
2. أبخل – يركد أو يفشل في الامتحان – حرف أبجدي.
3. عظام متحللة متفتتة – آلة موسيقية (معكوسة).
4. إحدى مديريات ذمار – شديدو الخصام.
5. تجدها في "هبة" – يغوص أكثر.
6. نبات عشبي طبي.
7. طليق – من فصول السنة (نكرة).
8. مرض رئوي (معكوسة) – حاء (مبعثرة).
9. المجهد (معكوسة) – كتاب شهير لجبران خليل جبران كتبه بالإنجليزية وترجم إلى أكثر من خمسين لغة (معكوسة).
10. أحرف متشابهة – ثلثا "وشى" – حرف جر.
11. أبو البشر – شهر ميلادي.
12. ودق – شركة فرنسية لصناعة الطائرات.

حل العدد السابق

ا	ل	ا	ب	ي	ض	ا	ء	▪	س	ي	م	ا
ل	▪	ا	ل	ي	ر	ج	ا	ء	▪	ز	و	ر
ا	ك	ن	▪	ي	ر	ت	ا	ح	▪	▪	ط	ن
د	ي	ك	و	▪	ر	ش	و	و	ح	▪	ر	ب
غ	ر	ي	ب	▪	ا	ل	م	ر	ي	خ	▪	
ا	▪	م	ر	ح	ب	ا	▪	چ	ت	ل	ي	
م	ه	و	▪	س	ا	▪	ع	م	ر	ا	ن	
▪	ا	ن	س	ب	ن	م	ا	ل	ك	▪	ا	
ب	ر	▪	ا				د	ا	و	ي	ه	
ر	ب	ا	ن				ل	▪	ن	ق	ض	
ا	▪	ل	ك				▪	ك	▪	ي		
غ	ل	ا	م	ع	ل	ي	ر	ش	ي	د		

حل العدد السابق

7	8	5	6	9	1	4	2	3
4	1	6	3	2	5	8	9	7
2	3	9	8	7	4	5	1	6
9	2	3	1	6	8	7	5	4
8	5	4	7	3	9	1	6	2
6	7	1	5	4	2	9	3	8
1	9	7	2	8	6	3	4	5
5	6	8	4	1	3	2	7	9
3	4	2	9	5	7	6	8	1

وكوكو

		7	1	5		3		
9		5	3	4	6			
		1		8		7	5	
	1	3	4		9			
	3			2			7	
			5		3	6	4	
	4	9		1		2		
			2	9	7	1		4
		8		3	5	4		

حدث في مثل هذا اليوم

25 حزيران / يونيو

1920 اختيار لاهاي مقراً دائماً لمحكمة العدل الدولية.
1921 انعقاد "مؤتمر القدس" الذي طالب بإلغاء الانتداب البريطاني على فلسطين وإعلان استقلالها.
1950 بدء الصدام الحدودي المسلح بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.
1975 رئيسة وزراء الهند، أنديرا غاندي، تعلن حالة الطوارئ في البلاد، وتعليق أحكام الدستور والانتخابات.
1996 مصرع 16 جندياً أمريكياً بتفجير أبراج الخُبر في السعودية التي اتخذتها فرقة من الجيش الأمريكي مقراً لها أثناء التجهيز لغزو العراق.
2006 مقاومون فلسطينيون يختطفون الجندي "الإسرائيلي" جلعاد شاليط.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر سكن أطباء مستشفى حرض العام بمحافظة حجة، ويكثف غاراته الجوية على مديرية عتق بشبوة.
2017 استشهاد وإصابة 13 مدنياً بقصف لطيران العدوان في مديرية صرواح بمأرب.
2018 استشهاد وإصابة 24 مدنياً، بينهم ثمانية من أسرة واحدة، غالبيتهم أطفال ونساء، بقصف لطيران العدوان على حي سكني بمدينة عمران.
2020 استشهاد خمسة مدنيين وإصابة خمسة بسلسلة غارات لطيران العدوان على مفرق ردمان وسوق قانية بين محافظتي مأرب والبيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تحل مكان أحد المسؤولين، وتستقطب الإعجاب والاحترام. تسير الأمور مع الحبيب بشكل رائع، نتيجة مزاجك الرصين.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تبدأ التخطيط لمشاريع مقبلة، فتسير الأمور كالمتوقع. تقلق بسبب تغير الحبيب معك خلال هذه الفترة، لا تتجاهل نصائحه لك واستمع منه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد تعاني مشاكسات ومماحكات، فلا تجازف ولا تبح بأسرارك. اهتم بمشاعر الحبيب ولا تسبب له الإحراج أمام الآخرين.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تستاء من عدم تجاوب شخص تصبو إليه، وترتاب من برودة في تصرفاته. لا تعرف كيف تحدد طبيعة علاقتك بالحبيب، وتحاول البحث عن طريقة ناجحة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
إياك أن تخلق لنفسك عداوات، بل حاول أن تظهر محبة وتفهما وهدوء. اهتم أكثر بأسرار الحبيب ولا تنشرها، فهي تتعلق بكما وحدكما.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تفرح بعلاقة جديدة وتتمتع بأوقاتك وتلتقي من يثير اهتمامك وانتباهك وتكون سعيدا جدا. مسائل شخصية مربكة تشتت أفكارك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تعيش توترا وتأسف لعدم تجاوب بعض المتعاونين. تحكم في عواطفك؛ لأنها تودي بك أحيانا إلى الهاوية، وتوقعك طيبة قلبك في المشاكل دوما.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
حاذر الوصوليين المستفيدين من أوضاعك والذين يبتزونك. لماذا ترفض ما يطلبه منك الشريك مع علمك بأنه محق في طلبه؟! لست على حق دائما.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الزم الهدوء، لأن الحظ سيعطيك فرصة جديدة في مجال عملك. استثمر علاقاتك الجيدة بالشريك لتعزيز موقعك في قلبه وازدياد ثقته بك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تشعر بالخيبة أو تتعرض بعض مصالحك المالية للخطر. تسارع إلى اتهام الحبيب زورا وتندم لاحقا على تسرعك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
سارع إلى استغلال الفرص المتوافرة. نقاشات هذا اليوم قد تحمل أزمة أو تدهورا في العلاقة، ولاسيما إذا كانت متأرجحة أو جديدة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تشعر بالكآبة، اطرد الأفكار السوداء ولا تقصر في أدائك. لا خوف على عواطفك وآمالك من الخيبة، فالوضع مستقر نسبيا ويميل إلى الوضوح والانقشاع.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

أول يوم في تاريخ قطر تتبخر ببخور إيراني!

قايد احمد مفتاح

هل يحق لأي دولة أن تحتج إذا قامت إيران باستهداف قواعد أمريكية موجودة على أراضيها؟!

بالمنطق، الكل يعرف أن تلك القواعد تخضع لسيادة أمريكا ولا تخضع لسيادة تلك الدولة، ولذا هي فعلياً لا تعتبر جزءاً من تلك الدولة، وبالتالي أرى أنه ليس من حقها الاعتراض على استهداف تلك القاعدة، إلا ربما من باب التعاطف مع أمريكا باعتبارها مالك القاعدة الحقيقي والخاضعة لسيادتها.

خالد احمد احمد السياغي

المعادلة الجديدة: من أراد أن يحافظ على سيادته، فعليه طرد القواعد الأمريكية من بلاده.

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

السؤال في الضربة الإيرانية لقاعدة العديد بقطر: الدفاعات الجوية التي أفشلت الضربة قطرية أو أمريكية؟!!

#بشائر_الفتح

قيس القيسي بديل

كلما طالت الحرب على غزة وزادت مظلومية أبنائها، تكشفت الوجوه أكثر، واتضحت الحقائق أكثر وأكثر.

دخول إيران في المواجهة، الذي تكلل بالانتصار العظيم والمشرّف، لم يكشف الوجوه فقط، بل داسها ومرّغ أنوفها بالتراب.

والآن بات الجميع يعرف جيداً من هو عدو البشرية ومن هم عبيده ومنافقوه، فلماذا مايزال الصمت يخيم على بقية الشعوب العربية والإسلامية؟!

هذا الصمت والخذلان وصمة عار ستلازم هذه الشعوب على مر التاريخ!

ايمن الماوري

لقد اعتدت السعودية والإمارات وقطر والبحرين على اليمن بحجة أن الأنصار «ذراع إيران» ودمروا اليمن كله، بينما قطر والسعودية والبحرين والإمارات تحتضن قواعد عسكرية كبرى لأمريكا منها تنطلق المؤامرات، وتنطلق الطائرات الحربية التي تستهدف البلدان العربية والإسلامية، ومع هذا نرى قطر اليوم تدين وتشجب وتتوعد وتحتفظ بحق الرد!

أخرج الأمريكي من بلادك وإلا فعليك أن تتحمل المسؤولية، فأنت من دمرت اليمن بكذبة كبيرة، بينما بلدك قاعدة أمريكية أو يحتضن قواعد أمريكية يعلم بها الجميع، فلا تلوموا إيران ولوموا أنفسكم!

عبد الواسع المؤيد

في الصورة طريقة جديدة للدفن في غزة!

صاروخ «إسرائيلي» حربي على تجمع خيام، يصنع حفرة بهذا العمق، يقتل ويدفن سكان الخيام في الأرض.

هكذا، لا أكفان تلزم مع شُحّها في غزة، ولا قبور جديدة تلزم وقد امتلأت كل مقابر غزة.

تُقتل وتدفن بضربة واحدة. هي وصفة «إسرائيلية» لسكان الخيام في غزة.

الصورة من قصف خيام النازحين بخان يونس ليلة الأحد الماضي.

mohammed haniya

جاؤوا بالقواعد العسكرية الأمريكية لتحميهم من إيران، وأصبحت وابلاً عليهم!

«إسرائيل» وأمريكا ستحولان المنطقة العربية إلى حطام، فمتى يستفيق المطبعون والراغبون به ويعودون إلى رشدهم ويقتنعون بأن فلسطين قضيتهم وليست فقط قضية حماس؟!

Madawi Al-Rasheed

«السعودية تعلن استعدادها لدعم قطر بكل الطرق في ردها على ضربات إيران».

أبرز الخيارات المطروحة والمتوحشة: ثلاث ليال من حفلات موسم الرياض مع خصم خاص على التذاكر!

#IranIsraelConflict

مراد راجح شلي

الرد الإيراني لم يكن على قطر، ولم يستهدف أراضيها، ولم ينتهك سيادتها.

الرد كان على قاعدة العيديد الأمريكية، وهذه القاعدة هي التي انتهكت السيادة القطرية وصادرت أراضيها.

ولذلك نحن نوجه نداءنا لإخواننا في قطر أن الفرصة مواتية اليوم للتحرر من الهيمنة الأمريكية واستعادة السيادة.

طلعت الشرجبي

عدن المحتلة وفاة امرأة بسبب انقطاع الكهرباء

عدن

أعلن أمس في مدينة عدن المحتلة عن وفاة امرأة جراء انقطاع الكهرباء عن المدينة لأكثر من عشرين ساعة في اليوم الواحد، وسط جحيم يعيشه السكان.

وأفادت مصادر إعلامية بأن مواطنة في عدن تدعى غانية توفيت بفعل موجة الحر الشديدة التي يكابدها المواطنون في ظل انقطاع التيار الكهربائي.

وتأتي هذه الحادثة لتكشف عن التداعيات الكارثية التي خلقتها أزمة الكهرباء المستمرة في المحافظة المحتلة، حيث يضطر السكان لتبني حلول خطرة لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة، في ظل غياب أي حلول فعلية من قبل حكومة المرتزقة.

كما تأتي استمرارا لوفيات سابقة كانت ضحايا السبب ذاته، في ظل صمت مطبق من المحتلين وأزلامهم من المرتزقة عن معاناة السكان.

ويطالب نشطاء وهيئات حقوقية بتحرك عاجل لمعالجة أزمة الكهرباء التي تحولت إلى معاناة يومية للمواطنين، محذرين من تفاقم الأوضاع الإنسانية مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة وانعدام الخدمات الأساسية.

كما تستمر التظاهرات والاحتجاجات الغاضبة في الخروج بشكل يومي للتنديد بانعدام الخدمات وعدم قيام حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق بوضع أي حلول لمشكلة الكهرباء المزمنة التي تحصد ضحاياها بشكل متكرر مع كل صيف جحيمي تعيشه المدينة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
21 لا 16
25 حزيران/يونيو 2025 | 29 ذو الحجة 1446هـ
الأربعاء
العدد 1640
nojournalism@gmail.com

لا يعرف الموج إبطاءً وتهدئةً
ما يبلغ الموجُ لم يبلغه سفاحُ
فاصبرْ على الصخر واصمدْ كي تغيِّرَهُ
يا رُبَّ طفرة تغيير فترتاحُ
أقبّلُ الوجهَ ممهوراً بعزّتِه
وأيُّ وجهٍ كوجه القُدس إصحاحُ؟!
إنَّ التدافعَ أمرُ اللّه، سُنَّتُهُ
سالتْ لقُدسِكَ يا قيُّومُ أرواحُ

ريم سليمان الخش

حامض نيتريك

المسلم الذي يدعو إلى إفراغ القضية الفلسطينية من جوهرها الديني، ويزعم أنها محض قضية إنسانية، سيدافع عن موتى الصهاينة بالمنطق والحجة نفسيهما، عاجلاً أو آجلاً، وسيكون هو اليهودي الوظيفي الذي يصلي العِشاء معنا!

د. عبدالوهاب المسيري

رئيس الجمهورية: إيران انتصرت وألحقت بالعدو الصهيوني هزيمة منكرة

صنعاء

بارك رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، للجمهورية الإسلامية في إيران شعباً وجيشاً وقيادة الانتصار الكبير الذي حققته على العدوين الإسرائيلي والأمريكي وإفشال مخططاتهما.

وأكد الرئيس المشاط في برقية تهنئة بعثها إلى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن الانتصار الكبير مثل دفاعاً مشروعاً عن السيادة الوطنية وسلامة الأراضي الإيرانية وصون الأمن القومي، وذلك في إطار مواقفها الثابتة والداعمة للقضايا العادلة للأمة الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس المشاط: «لقد ألحقت الجمهورية الإسلامية بالعدو الصهيوني المجرم هزيمة منكرة ولقنته درساً لم يشهده منذ زراعته في المنطقة، وأحبطت مساعيه العدائية لإخضاعها عبر التدمير والعمليات الإجرامية، وحافظت على حقوقها في الاستثمار في برنامج نووي سلمي، وحقوقها الدفاعية وعلى رأسها الترسانة والبرامج الصاروخية».

ولفت إلى أن إيران «كسرت المحاولة اليائسة لفرض الهيمنة على المنطقة العربية والإسلامية بتحييد قوة إقليمية مقتدرة، ومنح الكيان الصهيوني التفوق العسكري، ومن ثم تحقيق الاستباحة الكاملة للمنطقة والسيطرة التامة عليها، وتنفيذ مخططهم الإجرامي تحت عنوان «تغيير وجه الشرق الأوسط».

وأشار الرئيس المشاط إلى أن الجمهورية الإسلامية خرجت من هذه الحرب العدوانية منتصرة بعد وساطة إقليمية بطلب من أمريكا التي رعت وخططت وشاركت في هذا العدوان عندما شعرت أن الوجود الإسرائيلي أصبح مهدداً في حال استمرار المعركة.

وأضاف الرئيس المشاط في برقيته لنظيره الإيراني: «إننا إذ نهنئ ونبارك لإيران شعباً وحكومة وقيادة انتصارهم وثباتهم وصبرهم، فإننا نهنئهم على الوحدة الوطنية التي جسدها الشعب الإيراني وتمسكه بهويته الوطنية والإسلامية، ودفاعه عن بلده بمختلف مكوناته، التي تحطمت على صخرة تماسكها مؤامرات الأعداء، وكانت العامل المساعد في التغلب على المخططات الإجرامية للعدو الصهيوني في الداخل الإيراني».

كما بارك الرئيس المشاط، للأمة الإسلامية وكل أحرار العالم هذا الانتصار الذي يمثل رادعاً لقوى الشر والهيمنة في العالم سيما وأن هذه الحرب العدوانية على إيران كانت بسبب مواقفها المشرفة والداعمة لقضية الأمة والعالم الحر وهي القضية الفلسطينية العادلة.

عمر القاضي

أي سيادة يا قطر؟!

الكنتونات الخليجية من تسمي نفسها دولا والتي أصبحت قواعد عسكرية وقنوات إعلامية مالية لدعم الأمريكي والصهيوني لشن عدوانه على الدول الحرة المناهضة، يفترض عليها استغلال الفرصة والتخلص من القواعد الأمريكية التي أصبحت تهدد أمن واستقرار دول الخليج والمنطقة أجمع.

أنا مستغرب من دولة تأتي تضع أسلحة وقواعد داخل دولة أخرى لأجل تحارب دولا أخرى من فوق دولتك، وكما فعلت أمريكا مستخدمة قاعدة العديد بقطر لضرب العراق وضرب اليمن، والآن إيران.

أي سيادة تمتلكها البحرين وقطر والسعودية، لا والله ما أنتم إلا عبيد للأمريكي والغربي، ولن تستفيدوا طوال حياتكم. وبدل هذه الدول الداعمة للأمريكي والصهيوني لتدمير الوطن العربي...

بـ 04